١٤٨

هذا كتاب ديباج اوغلو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاه ولا يحصى عدد نعمه علو رفيع
وجاه بحار عرفانه ارواح العالمين • ونار بانوار احسانه اشباح العالمين
والصلوة على من لم يبق اثرا للكفر الا طمسه ومحاه ولا رسما
الا ازاله وعفاه محمد المبعوث بالهدى والنور المنشرح بيمين
مقدمه القلوب والصدور وعلى اله الكرام واصحابه العظام وبعد
فهذه اوراق لاعراب ديباجة المصباح من غرايب فوايد المفتاح
وابتداء اولا باية من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا وبيت
من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا معتصما من الله بحبل
الرشاد فانه الهادي الى سبيل السداد ومعتذرا بان شغلي
الى غير هذا مبذول والعذر عند كرام الناس مقبول اما
الاية فقوله تع قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فعل ماض وفاعله
مستتر فيه راجع الى موسى عليه السلام ورب منادى

حذف

حذف حرف ندائه ويا المتكلم ايضا اجتزاء بالكسرة
ومحل رب منصوب لانه مفعول به لان معناه
اريد او اعني رب ويا رب مع سافتها في محل
النصب لكونه مقول القول هكذا قيل لكن فيه
نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون لها محل
من الاعراب وهذا مشهور لا سترة فيه وهذه
الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان مقول
القول لا يكون الا جملة وهكذا ما يكون صلة
فلا يكون محلا النصب اللهم الا ان يقال
ان قال هذه بمعنى ذكر لكن ح لا تكون وقعة
في مقول القول والكلام فيما وقع فيه بل جوا
الصحيح ان هذا الجملة واقعة موقع مفعول
قال والمفعول لا يكون الا مفردا فح يستقيم الكلام
ويحصل المرام كذا في شرح جمال الدين للكافي
وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون الا من اسمين
او من فعل واسم فانه منقوض بالمنادى فانه كلام

مع انه مركب من حرف واسم وجوابهم بان النداء
في تقدير الفعل كما مر فيكون مركبا من اسم وفعل
ينقض بانه لو كان في تقدير الفعل لكان محتملاً
للصدق والكذب لان الفعل الذي قدر به النداء كذلك
لكن يمكن ان يقال نصرة النحاة ان الملازمة ممنوعة
وانما نصدق لو كان الفعل المقدر به النداء اخبارا
وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون ذلك المقدر من الصيغ
المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود
نحو بعت واشتريت فانه لانشاء البيع تارة وللاخبار
عنه اخرى وكذا ادعو يا دة لانشاء النداء واخرى للاخبار
عن الدعوة الآتية فلا باس لنا ان نذكر بعد معنى الا
نشاء والاخبار ارشاداً للمتعلم وهو ان كل كلام
اما لاظهار مدلوله وهو الخبر كقولك زيد قائم فانه
وضع لاظهار مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك
بعت اذا اردت به الاخبار يكون لاظهار مدلوله وهو
صدور البيع منك في الزمان الماضي وان كان لاثبات

مدلوله

مدلوله فهو الانشاء كقولك اضرب فان المقصود منه
اثبات مدلوله وهو صدور الضرب من المخاطب وكذا بعت
اذا اردت البيع في الحال يكون لاثبات صدور البيع
منك الآن وهذا معنى قولهم الاخبار اثبات ما كان
او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكون فهذا معنى قول اهل
المعاني واما ان يكون لنسبة الكلام خارج تطابقه او لا يطابقه فخبر
والا فانشاء فالبحث طويل الذيل فيه والاولى الرجوع الى
ما نحن فيه انه ان حرف من حروف المشبهة بالفعل ومحل ضمير
المتكلم نصب لكونه اسم ان لا املك لا حرف نفي املك فعل مضارع
متكلم بلا فاعله مستتر فيه وهو انا الاحرف استثناء منها نفسي ضميره
المتكلم فيه مجرور محلا لاضافة النفس اليه ونفس منصوب
تقديره ابلا املك والاستثناء هنا مفرغ يحذف المستثنى منه
تقديره لا املك شيئا من الاشياء او نفسا من النفوس الا
نفسي فاذا كان الاشياء مفرغا يعرب ما بعد الا بحسب العوامل
فالعامل هنا هو لا املك يقتضي النصب فيكون نصابه وانما

سمى هذا الاستثناء مفرغا لانه فرغ له العوامل الذى قبل
الا فحذف المستثنى منه وجعل اعرابه لما بعد الا ومحل الجملة
الفعلية المنفية اعنى لا املك مع ما عملت فيه رفع لكونها
خبر ان وان مع اسمها وخبر مقول القول واخى يحتمل
وجوها الاول ان يكون مرفوعا تقديرا والواو فيه
للعطف وفيه وجوه ايضا اما ان يكون مبتدا محذوف
خبره اى واخى لا يملك الا نفسه او خبر مبتداء محذوف
اى ومثل اخى لا يملك الا نفسه بقرينة الكلام او عطف
على اسم ان او عطف على فاعل لا املك لوجود الفاصل
او فاعل فعل محذوف اى ولا يملك اخى الا نفسه او بضمر ان
ويقدر الخبر ليكون عطف جملة على جملة تقديره ولا املك الا
نفسى وان اخى لا يملك الا نفسه الثانى ان يكون الواو للحال
وفيه وجوه ايضا وهى الوجهان الا ولان مع الخامس لكن الرابع
ان يكون منصوبا وهو على وجوه ايضا اما عطف على نفسى او على
اسم ان او مفعول معه او بضمر ان المشددة ويقدر له الخبر
اى وان اخى لا يملك اى ونفس اخى وابقاء المضاف اليه

لا نفسى ليكون عطف جملة
على جملة اى لا املك الرابع
ان يكون مجرورا والواو
للقسم اى وحق اخى او الواو
للعطف اما على الضمير المجرور
... رب اخى او على مجرور
... هكذا قيل لكن فيه ضعف اى
... موضعه او على حذف المضاف

المضاف اليه على اعرابه الاول تقول الكل من محبين امرؤ ونار توقد
بالليل نارا اى الكل نار على وجه فجملة الوجوه فى اى ثمانية عشر
وكذا اعراب هذه الاية فى كتب التفاسير بعضه تصريحا وبعضه
تلويحا والله اعلم بحقيقته واما البيت فكقول ابى الطيب من طلب
المجد فليكن كعلى يهب الالف وهو يبتسم اعرابه ان من اسم
موصول مرفوع المحل للابتدائية طلب فعل ماض فاعله مستتر
فيه عايد الى من صلته المجد مفعول طلب فليكن خبر المبتداء الذى هو
من بالفاء والمبتداء اسم موصول وصلته فعل كما سيجئ بعد وكان فى
فليكن اما تامة او ناقصة فان كانت ناقصة فكعلى خبر اى
فليكن الطالب المجد مماثلا لعلى وان كانت تامة فكعلى حال من اسم
كان او صفة لمصدر محذوف اى كونا كمكون على يهب فعل
مضارع فاعله مستتر فيه وهو عايد الى على الالف نصب على انه
مفعول يهب ومحل الجملة الفعلية اما نصب على انه خبر كان بعد
الخبر على تقدير الناقصة او على الحال من على على تقدير التامة او
رفع على انه خبر مبتداء محذوف اى هو يهب او صلة ظرف موصولا

اي كعلي الذي باب الالف والصلة مع الموصول في محل الجر لكونها
صفة لعلي او جملة مستانفة بمعنى ما قال فليكن كعلي كانه قال قائل
ما شانه في حالة تعلمه باب الالف وهو مقسم الواو وهو لعلي الا
وهو مرفوع المحل على الابتداء ونية وينبغي خبره والجملة
الاسمية اعني المبتدا مع خبره في محل النصب للحالية وهذا
القدر كافي من الاقوال والله اعلم بحقايق الاحوال وقد جاء
وقت الشروع الى اعراب ديباجة الكتاب بعون العزيز العلام
لكن لا بد لنا اولا من بيان امور اربعة في جميع طالبين النحو
على قراءته الامر الاول في اثبات وجوب قراءته بيانه ان قراءة
النحو واجبة لانها يتوقف عليها الواجب وكل ما يتوقف عليها
الواجب فهو واجب فقراءته واجبة واما بيان الصغرى فلان
توحيد الواجب تعالى وتقدس واجب بلا شبهة وهو اي توحيده
الكامل النافع وهو موقوف على تصديق النبي عم الموقوف
معرفة اعجاز نظم القران الموقوفة على علم النحو فالموقوف على الموقوف
على الشيء موقوف على ذلك الشيء فتوحيد الواجب موقوف على قراءة

النحو بهذه الوسايط واما الكبرى وهي ان ما يتوقف عليه الواجب
فهو واجب فمعلوم في الاصولين فبعد بيان المقدمتين ثبت
المطلوب وهو وجوب قراءة النحو والامر الثاني في تعريفه ليكون الطالب
على بصيرة وهو ان يقال النحو علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب
العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه فعلم من تعريفه
موضوعه وهو ما يبحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية وهو ههنا
التراكيب العربية واعراضها الذاتية احوالها العارضة لها من حيث
هي هي من الاعراب والبناء ومسائله حمل هذه الاحوال الذاتية
على هذه التراكيب كقولك هذا الكلم معرب او مبني او غير ذلك والامر
الثالث في بيان الغرض من النحو وهو العصمة عن الخطاء في المقال حتى
يكون ذريعة الى علم البناء وهو الى معرفة دقايق القران وهي الى
تصديق النبي عليه السلام وافضل الصلوة واكمل الرضوان و
هو الى توحيد الواجب الذي هو رازق الانس والجان كما مر في
الامر الاول والامر الرابع في بيان سبب وضع هذا العلم وهو
ان ابا الاسود الدؤلي سمع قارءا يقرأ ان الله بريء من المشركين

ورسوله بخبر الرسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه واخبره
في ذلك فقال امير المؤمنين هذا الغلط بمخالطة العجم الون وكثرت
المولدين فينا وقال علي رضي الله عنه تعليما لابي الاسود الدئلي
اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف والاسم ما انبأ عن المسمى
والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما اوجد معنى في غيره والفاعل
مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول منصوب وما سواه فرع
عليه والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه وقال علي رضي الله
عنه بعد هذا المقال لابي الاسود الدئلي انح هذا اي اقصد قواعد
هذا طريق تعالى هذا فلذلك سمي هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنه
اهل النحو ثم استنبط عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون
كتبا كثيرة وتحرفوا عنه ابحاثا طويلة تسهيلا لتعلم العلم وتيسيرا
لمن بعدهم وبعد بيان هذا المقصود لا بد من الشروع الى المقصود
قال المصنف اما بعد حمد الله قوله اما كلمة متضمنة لمعنى الشرط
فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اذ قد
يحذف منه الفاء لوجود ما يدل عليه من التلويح والايما انما قلنا

اوراق بجنيجان

انها متضمنة لمعنى الشرط لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من
شيء فاقول بعد حمد الله محذوف مهما يكن من شيء رعاية للاختصار
او بمعنى طلب
ثم اقيم اما مقامه فصار اما فاقول بعد حمد الله ثم اخرج الفاء
الى الجواب لكراهة الموالاة بين حرفي الشرط والجزاء او وهو في
الحد الاول ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار اما بعد
حمد الله **فاعلم** ان اما على ثلثة اقسام مفتوحة كما الواقعة
في اول هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين لان اصل اما
ان ما ان الشرط وما زائدة للتأكيد فادغم النون
في الميم لقرب المخرج فصار اما بالكسر الهمزة ثم فتح لدفع الا
التباس باما العاطفة فصار اما بفتحها او لان كنت منطلقا
انطلقت فحذف اللام الجارة من لان لانها تحذف كثيرا من
ان المصدرية وان المشددة للتخفيف كقوله تعالى عبس و
تولى ان جاءه الاعمى وكقوله تعالى وان المساجد لله فلا
تدعوا مع الله احدا اي ولان المساجد فلا تدعوا على ان
اللام متعلقة بلا تدعوا فصار ان كنت منطلقا فاضمر كان

من ان كنت للاختصار فقد زيدت ما عوضنا عنه في دعوى القول
بالميم وانفصل الضمير المتصل في ان كنت الى المنفصل فصارت
اما انت منطلقا انطلقت واذا عرفت هذا فاعلم ان اما
الاولى متضمنة لمعنى الشرط واما الثانية للشرط المحض اتفاقا
واما الثالثة ليست للشرط ولا متضمنة له على الاصح وان ذهب
الى التضمن بعض الكوفيين وفي الاولى اختلاف بين
الزمخشري وابن الحاجب فمذهب ابن الحاجب انها للشرط
كان ولو ومذهب الزمخشري انها متضمنة له واكثر النحاة مائل
الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون النزاع بينهما
لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب باما اما
الثانية التي اصلها ان ما ومراد الزمخشري باما الاولى المفردة
المتضمنة لمعنى الشرط لا الثانية فلا نزاع بينهما في الحقيقة
بل في اللفظ فليتأمل فلا تزيد عليه واستعمال اما المفردة على
وجهين اما لتفصيل ما اجمله المتكلم كان اوردوا قلى اما
اى تم اجمله اى البعض
اورده في العالم واما ما اقلاه في الجاهل او كجاءني القوم اما
بعض
زيد

اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه وهذا
التفصيل على طريق الاستيناف وهو ما وقع جوابا لسؤال
مقدر يعني ثم قال متكلم جاءني القوم فكان قائلا قال ما فعلتهم
فقال متكلم مجيبا عنه اما زيد فاكرمته واما بشر فاهنته واما
خالد فاعرضت عنه او استعمل في اول الكلام المنقطع عما قبله ومنه
ما يأتي في اوائل الكتب فلما ابهم اما هذه مقام مهما يكن من شيء
تضمنت معنى الابتداء والشرط الذين في مهما يكن فبالنظر الى
الاول تقتضي ان يدخل على الاسم وبالنظر الى الثاني تقتضي ان
يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين مشكل لان اجتماع
بمعنى [illegible]
الاسم والفعل دفعة واحدة متعذر فيليها الاسم دائما ويلزم
الفاء في جوابها الشرط قضاء لحق ما كان واتقاء له بقدر الامكان
واما ما وقع من نحو قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب اليمين الاية
وقولهم اما ذهب فنفعل ما شئت فمتأول باما المتوفي ان كان
اسم مفعول
الاية وباما لفظ ذهب فالمتوفى واللفظ انسان والمراد
بقولنا يليها الاسم دائما اعم من ان يكون لفظا او تقديرا او في الله

وفي الصورتين وان لم يليها لفظا لكن يليها تقديرا كما ترى فلا اشكال
وبعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست لكن
يستعير منها للزمان لكونها مضافا الى الزمان اذ تقديره بعد زمن
الفراغ من حمد لله فاقول وكذا قوله جئت بعد الظهر وبعد العصر
ثم ان الجهات الست ثلثة لا تخلو اما ان يستعمل مضافة الى
شيء نحو جئت بعد زيد وكذا باقي جهات الست او يستعمل مقطوعة
عنها فالاول معرب منصوب على الظرفية ان لم يليها العوامل وان
يليها العوامل كانت على ما يقتضيه العوامل لانها من قبيل ما يستعمل
اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دائما والثاني لا يخلوا اما ان يكون
المضاف اليه منويا او لا يكون منويا بل يحذف نسيا منسيا
ولا يلتفت اليه اصلا فالاول مبني على الضم نحو حيثك ثم بعد
ومن قبل وانما بني على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي
وعلى الضم جبر للمحذوف منها وهو اقوى الحركات والثاني معرب
كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات فقبلا منصوب اما على انه خبر كان ان كانت ناقصة او

على الظرفية

او على الظرفية ان كانت تامة وانما بني في الاول لمشابهتها
بالحرف في الاحتياج الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني فانها
جعلت اسما برأسها غير ملتفت الى المضاف اليه فلم يشبه
الحرف فلم يبن ثم ههنا اي في قوله اما بعد حمد لله لم المضاف اليه
فلم يشبه الحرف فلم يبن على الضم بل تترك منصوبا على الظرفية
والعامل فيه اما القيام مقام الفعل او رائحة الفعل كما قيل في
محل الظرف لا الادوات لمانع وهو ان لا ان انها تقطع ان
تعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها صدر الكلام الذي د
خلت هي عليه حمد لله الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتفضيل
قصدا مطلقا وهو مجرور لكونه مضاف اليه لبعد وهو مضاف
الى الله وهو علم لذات الواجب الوجود تعالى وتقدس واضافة
حمد الى الله اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل متروك اذ
تقديره اما بعد حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم
لدلالة المقام عليه فاضيف المصدر الى مفعوله فكل مصدر من
الفعل المتعدي على احد اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل

ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والثاني ان
يضاف الى الفاعل ويترك المفعول عن الذكر نحو اعجبني ضرب
زيد اي ان ضرب زيد بفتح الضاد والثالث ان يضاف
الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب
زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلادُ والخامس ان يضاف
الى المفعول ويترك الفاعل نحو يعجبني تبريد القلوة في الصيف
اي تبريد المصلي اياها واما المصدر من الفعل اللازم فقسم
واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو عجبت بعد ذهاب زيد فهذه
الاضافة كلها معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر
بمعنى الفاعل او المفعول فح يكون اضافة الى الفاعل اضافة
لفظية كاضافتهما كما وقع في اول ديباجة الجغميني كفاء
افضاله وقال الشريف الدين الجرجاني في شرحه كفاء مصدر
بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي حمدا
كفاء افضاله ولكون مضافا الى معموله وبمعنى اسم الفاعل جاز و

ونوعه

ونوعه صفة للنكرة وان كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله واعلم
ان عمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف
واللام والاضافة فح يرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب
زيد عمروا اي من ان ضرب زيد عمروا وهذه اقوى من احوال
الثلثة لقوة شبهه الفعل لانه نكرة كالفعل والثاني ان
يعمل مضافا كما مر وهذا ضعيف من الاول لانه معرفة بخلاف
الفعل لكن عار عن الالف واللام فبهذه الحيثية يشابه الفعل
فيعمل عمله والثالث ان يعمل معرفا باللام نحو اعجبني الضرب زيد عمروا
وهذا اضعف من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك
لا يعمل الا في الضرورة كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم
انكل عن الضرب مسمعا وهو نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب
مسمعا بفعل وهو اعني او بمصدر آخر منون تقديره عن الضرب
ضرب مسمعا الا ان يقال قد ثبت عمله في التنزيل فكيف يحمل على الضرورة
وهو قوله تع لا يحب الله الجهر بالسوء فبالسوء متعلق بالجهر و
عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام لان المراد ههنا بالعمل بغير واسطة

في الآية بواسطة حرف الجر فلا تغفل **ذي** بمعنى الصاحب وهي وضعت
للتوصل في جعل اسم الجنس صفة لشيء كالفرس والمال والانعام
مثلا لا يقال جاءني زيد الفرس والمال بل يقال ذو الفرس وذو المال
وكذا لا يقال الله الانعام بل يقال الله ذو الانعام ولا ينقطع عن
الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير لفقدان الجنسية فيهما واما قوله
اي في العلم والضمير
لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذووه فشاذ ولا يقاس
عليه شيء فيجيء بمعناها لجعل الانعام صفة لله وهو من الاسماء الستة
المعتلة المضافة الى غير المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه و
حموها وذو مال فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا في
الاكثر مع شرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان لم تضف يكون
اعرابها بالحركة نحو جاءني اب ورأيت ابا ومررت باب وان كانت
مضافة الى ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا او يكون مبنيا او واسطة
بين المعرب والمبني فهذا ضعيف وذي ههنا بالياء لانه مجرور لانه
صفة لله كما مر وهو مضاف الى الانعام وهو ايصال الخير الى الغير لا
لعوض ولا لغرض والجزاء لكونه مضافا اليه الذي **جاعل** مجرور

لكونه

لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لان جاعل نكرة والمطابقة
شرط بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير اتفاقا وههنا في الصدق دون
البدل والمبدل منه لانه اذا ابدل النكرة من المعرفة فالوصف حسن عند
اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب كما قال في الكافية اذا ابدل النكرة
من المعرفة فالنعت واجب لكن وجوبه اي نعت او حسنه اذا كان البدل
لفظ
عين المبدل منه كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا ولكن هذا
مذهب الكوفيين وعند البصريين لا يشترط كونه عين لفظ المبدل
منه كذا في اللباب فان قيل لم لم يتعرف جاعل ههنا بالاضافة
قلنا لانها لفظية غير مفيدة للتعريف بل للتخفيف بسقوط التنوين
لان اصله جاعل النحو لا معنوية حتى يفيد التعريف يعني ان الاضافة
نوعان لفظية ومعنوية وهو اضافة اسم الفاعل الى معموله
اي المفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال او الاستقبا ل
نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا او معمور الدار كذلك واما
اسم الفاعل الذي اريد به الماضي او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف
نحو مررت بزيد ضارب عمرو امس او مالك عبيده او الصفة المشبهة

اي فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه وما عداها معنوية مفيدة للتعريف
والتخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جاءني غلام زيد
ورجل وانما افادتها هذه الاضافة المعنوية دون اللفظية
لان الاتصال بينهما في اللفظ والمعنى وفي اللفظية الاتصال في
اللفظ فقط والمعنى على الانفصال ولذا سميت لفظية فجاعل اسم
الفاعل اضيف الى مفعوله وهو النحو المراد منه معنى الحال او الاستقبال ل
بدلالة عمله اي اسم الفاعل في مفعول بين وهما النحو والكافي فيما عمله
ولا يعمل ما لم يكن بمعنى الحال والاستقبال بمعنى مع والاعتماد باحد
الاشياء الستة كما سيجيء فيكون اضافة لفظية في تقدير
الانفصال غير مفيدة للتعريف والتخصيص فلا يصح كونه صفة له
فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب ايضا اما الرفع فعلى
انه خبر مبتدأ محذوف اي هو جاعل النحو واما النصب فبتقدير اعني
او امدح فان قيل بعد جعلكم اياه بدلا منه من اي قسم من اقسام
البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين وبدل البعض من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم

وبدل

وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعني
اذا اراد المتكلم ان يقول مررت بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه
فقال بحمار لدفع هذا الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فسمي بدلا
غلطا بدل الشيء من الغلط وهذا لا يكون الا عن غير روية وفكر فجاعل
لا يجوز ان يكون من الاول ولا الثاني لاشعارهما الكلية والجزئية
وهو منفك عنهما ولا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل فيما لا
جسام غالبا ولا من الرابع وهو ظاهر فلا يكون جاعل بدلا من الله
لان انتفاء الاقسام عنه باشرها يدل على انتفاء المقسم عنه و
مكرر هذا معنى قول اهل المعقول لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والا
قلنا التحقيق هنا ان القول ببدليته جاعل من الله مجاز مرسل
من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان البدل في الحقيقة
موصوف محذوف وهو اله اذ تقديره اله جاعل النحو وعمله يدل على
هذا التقدير لاشتراطها بالاعتماد على احد الاشياء الستة اما على
على الموصوف او على غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك لبطل العمل ويلزم
ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو وجوب النفع اذ البدل

الكلام من الموقع او ترك الحسن على مذهب الجمهور كما مر بيانه فيكون حم
من القسم الاول على ان بمعنى بدل العين من العين لا بدل الكل من الكل
حتى لا يلزم ما ذكرتم من ابهام الجزئية والكلية وبدلية جاعل على مجازية
من القسم الثالث وان امكن كونه من الاول بمعنى الاشتمال وجود
التعلق بينهما كما صرح به التفتازاني فلا يلزم ما ذكرتم من ابهام الجنبية
بهذا لكن يبقى ههنا سؤال ناش عن اقسام البدل وهو ان قولنا جا
جاء في زيد غلامه او اخوه او حماره من اي قسم من اقسام البدل الا ربعة
قلنا انه من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من الاول والثاني
ظاهر وكذا في الثالث وهو بدل الاشتمال لان شرط كون المتبوع
بحيث يطلق ويراد به التابع وكون النفس عند ذكره متشوقة
ومتشوقة الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف فيما قلتم في المثال
فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين انه بدل الغلط لانحصار
الاقسام في اربعة كذا في حواشي المطول لشريف الدين الجرجاني
لكن فيه ما فيه لا يخفى على الفطن في الظلام متعلق بجاعل و
المفعول الثاني لجاعل كالملح اما الكاف وحده ان جعلناها

بمعنى

بمعنى المثل والجار مع المجرور ان جعلناها حرف جر اي كائنا كالملح في
في الظلام متعلق بجاعل ايضا فكلاهما ظرف لغو لا مستقر فان قلت
ما الفرق بين ظرف اللغو والمستقر قلت ان الظرف انما يكون مستقرا
اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون المتعلق متضمنا فيه
والثاني ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون
والوجود والاستقرار والثبوت والثالث ان يكون المتعلق
مقدرا غير مذكور فاحترزنا بالشرط الاول من مثل مررت بزيد
فان المتعلق فيه مرور والمراد ليس متضمنا في الجار والمجرور بل هو
امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثاني عن قولنا زيد في الدار اذا
قدر متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فههنا يكون المتعلق مقدرا
في الظرف ولكنه ليس من الافعال العامة ولذلك احتاج ذلك
المتعلق الى قرينة وان يكون عاما لما احتاج اليها واحترزنا
بالثالث عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف من الافعال العامة
لكنه مذكور لفظا كقولنا زيد حاصل في الدار واذا لم يوجد هذه الشروط
الثلثة يكون لغوا مثال المستقر زيد في الدار اذا قدر المتعلق

حاصل او مستقر او موجود في الدار و مثال الظرف اللغو زيد حاصل في الدار
او مررت بزيد و ماله حظ في الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام بدونه
بل هو جزء الكلام وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعامل المذكور
والآخر لذلك العامل و يتم الكلام بدونه فتامل ولا تغفل فانه
بحث شريف **والصلوة** بوزن معطوفة على حمد الله تعالى بتقدير اداي ادا
بعد الصلوة وهي من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن
ملائكة الاستغفار فان قلت ليس لاحد معنيان لغوي وهو الدعاء
وشرعي وهو الاركان المعلومة والافعال المخصوصة فمن اين
جاز ان يكون الصلوة من الله بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلو ة
حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال المخصوصة و
غاية وهي الرحمة ولما كان معناها الحقيقي غير متصورة في الله
لانه يدل على الاحتياج والله منزه عنه حمل على غايتها وهي الرحمة
فاعلم ان حروف العطف عشرة عند بعض النحاة ومنهم ابن
الحاجب وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل
ولكن وتسعة عند البعض ومنهم الزمخشري وهي ما عدا اما الثانية
فيها

فيها ما نحن في كونها للعطف من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف
عليه فقلنا جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول حرف العطف عليها
في واما عمرو فلو كانت حرف عطف لامتنع دخول حرف عطف اخرى عليها
الا يرى انه لا يقال جاءني زيد واو عمرو فما يذهب الاثنين لم يجعل
للعطف فاي فصل انهم لم يجعلوها حرف عطف لورود السؤال على
ما جعلها له في قولنا جاءني اما زيد واما عمرو بان يقال ان حرف العطف
فيه اما الاولى او اما الثانية فان كانت الاولى فما المعطوف
عليه وان كانت الثانية فاي حاجة الى الواو التي هي حرف عطف
وحل هذا الاشكال مبني على تمهيد بيان مقدمة وهي ان اللتي ة في
اما المعطوفة المسبوقة يستتبع تمثيلها ثلث اقوال فيقول بعضهم ان
اما ليست عاطفة لا الاولى ولا الثانية والعاطف هو الواو واما
اما هنا فللترديد والتقسيم فقط لبعضهم ان العاطفة اما الثانية
دون اما الاولى لئلا يكون الواو لعطف وقوع اما الثانية على اما الاولى فيكون
اما الاولى للترديد فقط وان الثانية للترديد وعطف عمرو على زيد
في المثال المذكور وقول بعضهم ان اما الاولى واما الثانية مجموعهما

حرف عطف والواو ح كما قال فقد عطفت اما الاولى على الثانية واما الا وبا
وا اما الثانية فقد عطفنا عمرو على زيد فاندفاع السؤال على هذه الا
قوال الثلثة ظاهر افافهم فالبحث على معاني هذه الحروف العاطفة
وبيان الفرق بينهما لا يليق بهذا المقام على نبيه على حرف جر نبي مجرور
بها والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه لنبي وهو راجع الى الله والجار
والمجرور متعلق بالصلوة والنبي من النبوة على وزن فعولة كالذكورة
والانوثة فاعله بغير الهمزة ونبي ح مشتق من النبوة وهي ما ارتفع
من الارض ح يكون معنى النبي شرف على سائر الخلق وهو ح فعيل
بمعنى المفعول او من النباء وهو الخبر فالنبي من اخبر من الله تع وهو
ح فعيل بمعنى الفاعل فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت
بينهما عموم وخصوص مطلق لان الرسول من له كتاب رباني
والهام الهي والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب
اولا فكل رسول نبي بغير عكس كما اطلق على رسولنا محمد عم فالمراد
به النبي الذي هو بمعنى الرسول لا ما وجد بدونه تحقيقا بمعنى العموم
فانه لا محل له في هذا المقام ولذا جعل قوله محمد عطف بيان للنبي

مجرورا

مجرورا وعطف البيان وهو انما يكون باسم مختص بالمبين عند الاكثر
ين رح وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستدل بقول ان ع
والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند
فان الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص لها لكن
لا يشترط كون الثاني اوضح من الاول لجواز ان يحصل الايضاح
من اجتماعهما وهو للايضاح غالبا وان جيئ به للمدح كما قال صا جب
الكشاف فان البيت الحرام عطف بيان للكعبة الحرام في قوله تع
جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان للكعبة جيئ به للمدح لا
للايضاح كما يجيئ الصفة كذلك والفرق بينه وبين الصفة ان
الصفة مشتقة غالبا بخلافه والفرق بينه وبين البدل ان البدل
مقصود بالنسبة في الكلام وذكر المبدل منه كالبساط له وعطف
البيان بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون الثاني ثم و
صفه بكمال الغاية بقوله سيد اي مقتدي الانام اي الخلائق
سيد مجرور على انه صفة محمد والانام مجرور لكونه مضافا اليه لسيد
ثم الصفة اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك

الحاصل في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا نكرة بحسب الوضع يحتمل الكل
فرد من افراد الرجال فلما قلنا عالم قللنا ذلك الاحتمال وخصصته
بفرد من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل
في المعارف نحو زيد العالم او التاجر لان زيدا يحتمل التاجر وغيره فلما
قلنا التاجر قللنا ذلك الاحتمال نحو فصحة وعينته او للمدح نحو زيد العالم
او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب
زيد امس الدابر فان الدابر يدل على الدبور والدابر تاكيد له وهنا
اي كونه للمدح الى اخره اذا كان الموصوف معلوما قبل ذكر الوصف
والا يكون من قبيل التخصيص او التوضيح والصفة ههنا اي في قوله محمد
سيد الانام نحو للمدح **وعلى اله** معطوف على نبيه والضمير المتصل
باله راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة واصل ال اهل واول
وعن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وال
واويل وخص استعماله في الاشراف ومن له خطر عظيم دنيا وعقبى او اخر
وباطلاق الاهل **واصحابه** جمع صاحب كطاهر واطهار وهو معطوف
على اله والضمير مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه وراجع الى النبي **مؤيدي**

اي

اي المقوي اصله مؤيدين وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع
بالواو والنون نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون
نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا اعراب كل جمع بالواو
والنون وكذا اعراب التثنية لكن في حال الرفع بالالف والنون نحو
جاءني المؤيدان وحال النصب والجر بالياء والنون نحو رايت المؤ يدين
ومررت بالمؤيدين وكذا اعراب كل تثنية وههنا حالة جر لوقوعه
صفة المجرور وهو اصحاب لكن سقط نونه بالاضافة **الاسلام** لان
الاضافة لا يجتمع مع النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال
والاضافة تدل على الاتصال فلا يجتمعان ولا يسقط الياء في الكتابة
لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم لم يجر تحريك يائه كما حرك ياء التثنية
عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت
لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح
ولا مساغ ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر واسم الفاعل ههنا
جراز
وهو المؤيدي قد توصف بالاضافة وجعل صفة المعرفة وهو اصحابه
لكونه بمعنى الماضي لان تاييدهم الاسلام في زمان الماضي واذا كان

بمعنى الماضي او للاستمرار التجددي نظرا اضافته كما مر ومعنى الاسلام شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم شهر رمضان وحج البيت ان وجب ومعنى الايمان الاعتقاد
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره
والفرق بينهما العموم والخصوص مطلقا والعام هو الاسلام والخاص
هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عما يظهر من الاعتقادات الحقيقية
ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الاعمال الصالحة ولا شك ان الا
عتقادات الحقيقية تظهر اثارها على صفحات الاعمال الصالحة فيكون
كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا اذ رب شخص يرى مسلما
في الظاهر غير معتقد ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما لفظان
مترادفان فان كل مؤمن مسلم وبالعكس هذا معناهما الاصطلا قي
حي واما اللغوي فالايمان هو التصديق والاذعان الانقياد والقبول
والاسلام هو الدخول في السلم والوصول وباقي البحث مذكور في الا
صول فلما قال المصنف اما ادرج جوابه بالفاء بقوله فان الاولد الخ
الفاء جواب اما لتضمنها معنى الشرط كما مر وان حرف من حروف المشبهة

بالفعل

بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل وعمل هذه
الحروف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل ان زيدا قائم وان الاخر بها فان الولد
منصوب على انه اسم ان والاخر منصوب ايضا على انه صفة الولد ووجه بها
هذه الحروف بالافعال لملازمتها الاسماء كالافعال وكون اواخرها مبنية
على الفتح كالافعال الماضية وانها ثلاثي ورباعي كالافعال فعملت بجهتها
بهذه المشابهة لكن منصوبها بالمفعول ومرفوعها بالفاعل وهذا
مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع به قبل
دخول هذه الحروف ولا عمل في الحروف فيه ومن خصائص هذه
(اي الخبر)
الحروف ان لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قائم
زيدا مثلا لئلا يشابه الافعال في العمل وهو خلاف القياس
(اي الافعال)
الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله منزلة
الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة الاتصال والامتزاج كقوله لك
ان في الدار زيدا وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسا بهم
وقد يحذف اخبارها كقولهم ان مالا وان ولدا اي ان لنا مالا وان
لنا ولدا هذا في الظروف واما في غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا والذ

للذكر لما جاءهم وان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام قال صاحب اللباب واما الاسم فلا يحذف وعلته الغاية لان الاسم
مشبه بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل والمشبه بالمفعول اضعف
من المشبه بالفاعل فاضعفه لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان ككان
زيد قائم اي انه زيد قائم وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم
لضرورة الشعر كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي زنجي غليظ الم
المشافر اي ولكنك هكذا قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز حذفه
في غير ضمير الشان من غير ضرورة كقوله فليت دفعت الهم عني ساعة
اي فليتك او فليته وقد قال ابن عصفور يجوز حذف اسمها هذه الحروف
في فصيح الكلام فالاولى على هذا ان يقال ان حذفه في ضمير الشان
اكثر منه في غيره فليتامل ثم دعا المصنف لهذا الولد الاعز بقوله لا زال
اي دام وثبت لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو لا
زال يفيد الاثبات ولا زال فعل ماض من الافعال الناقصة وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد واض وغدا
وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وهذه

الافعال

الافعال تدخل على المبتدا والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني تشبيها
لهما بالفاعل والمفعول في الافعال التامة مثل كان زيد قائما وكذا
غيره فاسم لا زال مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الولد كاسمه جار ومجرور
مع متعلقه خبر لا زال وحاله اي كاينا كاسمه ويجوز ان يكون الكاف
بمعنى المثل فيكون خبر لا زال وحاله اي لا زال مثل اسمه مسعودا بدل
من كاسمه بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من
اشتمال المبدل منه او البدل بل وجود التلبس من احد الطرفين
يكفيه كما مر وما قيل ان مسعودا خبر لا زال وكاسمه حال من الضمير
المستكن في لا زال ليس بسديد لان الحال قيد لعامله وهو دعاء
للولد والقيد ينافيه لان الدعاء المطلق افصح واولى من المقيد
وانما يقال لهذه الافعال ناقصة لانها لا تتم باسمائها كلاما تاما
ومن ثم عدلوا عن تسمية مرفوع هذه الافعال فاعلا لقصوره عن
اسم الفاعل وهو ان يتم الكلام به وهكذا القول في منصوبها حيث
لم يسموه مفعولا به لانه ليس على رسمه وهو كونه فضلة يتم الكلام
بدونه ويجوز تقديم اخبارها هذه الافعال على اسمائها مثل كان زيد

فانما زيد لانه كتقديم المفعول على الفاعل وهو جائز وفي هذه الافعال
يجوز تقديم اخبارها على انفسها مثل قائما كان زيد وهو ثلثة اقسام
قسم يجوز على الاتفاق وهو من كان الى راح لانها افعال صريحة فجاز تقديم
المنصوب عليها وقسم لا يجوز اتفاقا وهو ما في اوله ما وهي كلمة مانعة
عن التقديم لانها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم معمولها
عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز نحو قائما ليس زيد لوقوعه
في القرآن نحو الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واذا تقدم معمول معموله عليه
فتقديم معموله اولى وهذه الجملة لا زال الى قوله لما استظهر جملة معترضة
بين اسم ان وخبرها ولا محل لها في الاعراب لان الجملة لا تستحق الاعراب
ما لم يقع موقع المفرد وما يقال ان المعترضة من لا زال الى قوله اردت
ليس بشيء لان العامل في لما اردت فاردت مع معموله خبر ان وهو
وان اخر لفظا لكنه تقدم رتبة فيكون المعترضة الى لما الى اردت
والى اهل مجرور بالى **الحزم** مجرور لانه مضاف اليه لاهل والجار مع المجرور
متعلق بقوله **مودودا** وهو معطوف على مسعودا تقديره مودودا الى
اهل الحزم ثم أخر رعاية للسجع وبه يسقط ما قيل من ان حق الظرف

اللغو

اللغو التاخير اذ انما يكون فضلة وحق الظرف المستقر التقديم اعلاما
لكونه عمدة ومحتاجا اليه فهيهنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل الحزم على
قوله مودودا اي يسقط هذا السؤال بقوله قدم رعاية لامر السجع
وان كان حقه التاخير فان قيل ما السبب والنكتة في تقديم له على كفوا
في قوله تع ولم يكن له كفوا احد فانه ظرف لغو متعلق بقوله كفوا فلاح
انما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الاية انما تكون هي مسوقة لنفي
المكافات عن ذات الله تع وهذا الغرض مستفاد من هذه الظرف
فلذا كان تقديمه اهم فتامل ثم قصد المص الى بيان سبب ارادة التلخيص
لهذا الولد فقال **لما استظهر** اي قرأ وحفظ عن ظهر القلب اعلم
ان لما يجي على اربعة اوجه فعل نحو لم لما لموا وجازمة اذا دخل على المضارع
نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو جئتك لما ضربت زيدا اي
حين ضربته وبمعنى الا اذا لم يدخل عليهما نحو قوله تع لما عليها حافظ اي الا
عليها حافظ وفي قوله لما استظهر بمعنى حين لدخولها على الماضي وهو
هيهنا اسم مبني واختار العصوري بين كونه اسما وكونه ظرفا لسبب
نيابته فانها بمعنى حال الاسمية لمجيئه اسما في صورة الظرفية وكذلك

ثم الاستظهار فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الوالد ومحل الجملة الفعلية
جر لكونها مضافا اليها لكما والجملة التي اضيفت اليها لما لا بد ان يكون
فعلية تماضيها اي في تمامها بمعنى الحين ان والعامل فيها اردت اي اردت
تلخيصه وقت الاستظهار دون استظهر لانه مضاف اليه لما والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف لكونه شيئا واحدا في الظاهر واللازم كون الشيء
عاملا في نفسه وهو غير جائز **مختصرا** منصوب على انه مفعول استظهر وهو
مضاف الى الاقناع اضافة الصفة الى اسمه نحو سعيد كرز اي المختصر الذي
هو الاقناع **وكشف عنه** اي ازاله عنه اي عن المختصر الواو فيه وكشف
للعطف وكشف فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الوالد ومحل
الجملة جر لكونها معطوفة على جملة استظهر **بحفظه** الباء فيه للاستعانة نه
اي كشف عنه باستعانة حفظه وهو حرف جر وحفظ مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بكشف والضمير في بحفظه مجرور المحل لكونه مضافا اليه
للحفظ وهو يجوز ان يكون عايدا الى الوالد فيكون من اضافة المصدر
الى الفاعل والمفعول متروك تقديره اي بحفظ الوالد المختصر و
يجوز ان يكون عايدا الى المختصر فيكون من اضافة المصدر

الى المفعول

الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظه المختصر الوالد **قناعه** منصوب
لانه مفعول كشف وهي مضافة الى القناع وهي ما تغطي المراة
به رأسها وقفعلة ما تنزل الى وجهها وفيه استعارة بالكناية لان
المص شبه المختصر بالمراة المحبوبة في المقبولية وميلان النفس
اليها واثبت له ما يلزمها من القناع وهذا التشبيه المضمر في النفس
يسمى استعارة مكنية والاثبات المذكور استعارة تخييلية
وهي قرينة للمكنية بينهما تلازمان وجودا وفي كشف استعارة
تبعية لان معناه ازال صعابه ونال به مراده وطرح الجهل عن نفسه
واحاطا اي ادرك بتمامه وكماله واعرابه كاعراب كشف من غير
فرق **بمفرداته** متعلق باحاط اي بمسائله ودلائله والضمير مجرور
المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر **حفظا** منصوب
على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظه والتمييز اما
بمعنى الفاعل كهذا وكقوله تع واشتعل الرأس شيبا اي شيب الرأس
او بمعنى المفعول كقوله تع وفجرنا الارض عيونا اي عيون الارض
واتقن اي احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية معطوفة على جملة احاط

او استظهر وباقيا الى ابدكما عرابك شفى ما موصولة لابد لها من
صلة مشتملة على ضمير عايد الى الموصول لان الموصول مع صلته جمى
تنزل لمنزلة الشيء الواحد فلا بد من شيء يصل بينهما ويجوز حذف
هذا العايد اذا كان منصوبا نحو قوله تع هذا الذي بعث الله رسولا
اي بعثه الله ونحو ذلك والصلة لا بد ان يكون من احدى الجمل الاربع
الاخبارية اي الاسمية نحو الذي ابوه منطلق زيد والفعلية نحو
الذي انطلق ابوه عمرو او الظرفية نحو الذي في الدار خالد والشرطية
نحو الذي ان تكرمه يكرمك بشر وقوله فيه اي في المختصر صلتها
والضمير المستكن في فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان تقديره
الذي ما حصل فيه فاعل الظرف وعايد الى ما والضمير البارز في
فيه مجرور يعني راجع الى المختصر والموصول مع الصلة منصوب المحل
على انه مفعول ولما كان في قوله ما فيه من الابهام بينه بقوله من
النحو والجار مع المجرور منصوب المحل على انه حال وهي اما تبين هيئة
الفاعل نحو جاءني زيد راكبا او المفعول نحو رايت زيدا ماشيا او
تبين هيئتهما معا نحو فرقت زيدا راكبين وهذا اكثري لانه قد

يقع

يقع الحال من المبتداء والخبر والمضاف اليه لكنه قليل لا يكون الا في
كلام المتقدمين وهذا الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها
حالا من الضمير المستكن في فيه لانه فاعل الظرف كما مر والعامل
فيها الظرف المستقر او لبيان هيئة المفعول ان جعلناها حالا من
الموصول وهو ما فيه لانه مفعول اتقن فالعامل فيه اتقن لان
العامل في الحال هو العامل في ذي الحال ومن في من النحو بيانية
ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو
رايت رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في
قوله ما فيه من النحو لان الموصول مع الصلة معرفة وكقوله تع فا
جتنبوا الرجس من الاوثان فان في الموصول حال من الرجس
فان قيل كيف يمكن ان يكون الموصول مع الصلة معرفة فيهما
نكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان
يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة مفيدة للتعريف وان كان
كل واحد منهما نكرة كقول بعض المنطقيين ان انضمام الكلي
الى الكلي ليفيد الجزئية او نقول ان الصلة يجب ان تكون

معلومة للخذ الذي طلب في جاز ان توضح وتخصص المبهم الذي هو الموصول
واعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال
انما هو على مذهب الشاطم والا ينتقض بقوله تع ان هذه امتكم
امة واحدة فامة حال من امتكم والعامل فيها الكلام الاشارة وامتكم
ذو الحال والعامل فيها ان كذا في الشرح الشريف **لفظا او معنى** منصوبا
على التمييز من قوله اتقن لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ او
من جهة المعنى او من جهتهما معا فلما قال لفظا او معنى علم ان اتقانه
اياه من جهة اللفظ والمعنى معا فهو تمييز عن الجملة وهي بمعنى المفعول
لان معناه اتقن لفظه ومعناه **اردت** فعل فاعل **ان** مصدرية
امطه فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير
البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول امطه وهو عايد الى الولد
ومحل الجملة الفعلية اعني امطه مع ما عمل فيه منصوب المحل على انه
مفعول اردت واردت مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان اي
فان الولد الاعز مرادي تلبيطا او مرادا تلبيط ووقع الاستظهار
ومعنى امطه اي ازيقه او اطعمه وفيه استعارة مكنية لان المص

شبه

شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له
ما يلازم المطعومات من الاذاقة والاطعام وهذا الاثبات استعارة
تخييلية كما مر ومعناه الحقيقي التربية والتعليم **من كلام** مجرور بمن
متعلق بامطه **الامام** مجرور مضاف اليه للكلام **المحقق** مجرور على انه
صفة الامام **والحبر** مجرور معطوف على المحقق ومعنى الحبر العالم المتبحر
وقيل هو مقلوب من البحر لان العالم يجمع العلم كما ان البحر يجمع الماء
والعلم كالماء كلاهما سبب الحيوة اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله عم
من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا فبهذه المناسبة يطلق الحبر المقلوب
من البحر على العالم المتبحر **المدقق** من دق الشيء اذا علمه على وجه
اليقين واطلع فيه على سر خفي وهو مجرور صفة للحبر **ابي** مجرور
لانه بدل من الامام **بكر** مجرور لانه مضاف اليه لابي والكلام
في ابي كالكلام في ذي الانعام وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام
العلم لان العلم ما جعل علامة لمعنى اللغة لا لمعنى الاصطلاح ثم ان
العلم اما ان يصدر باب وام اولا فالاول كنية كابي بكر وابي عمرو
وام كلثوم والثاني اما ان يقصد به الذم او المدح او لا فالاول

اللقب والثاني العلم عبد القاهر عطف بيان لابي بكر بن بسكون
الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة لعبد
القاهر وهو مضاف الى عبد وهو مضاف الى الرحمن الجرجاني مجرور
لكونه صفة نسبية للامام لان المراد موقفه الامام لا موقفه ابائه
سقى فعل ماض فاعله الله ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله وهو
منصوب تقديرا والضمير مجرور المحل لانه مضاف اليه لثراه عايد الى
الامام وسقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا
طهورا وجعل الواو فيه للعطف جعل فعل ماض من الجعل بمعنى التصيير
وهو من الافعال القلوب بتعدى الى مفعولين الممتنع الاقتصار
على احد المفعولين فاعله مستتر فيه عايد الى الله الجنة مفعوله
الاول مثواه اي مكانه مفعول الثاني وضميره كضمير ثراه وهذان
الفعلان اعني سقى وجعل خبران لفظا وانشائيان معنى في
معنى الامر لانها دعاء والدعاء في قوة الامر وانما عطفنا عليه
الاخبار باعتبار الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم
وقوعه موقع المفرد وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلاثة اقسام

لفظي

لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع الاول فيما في
اخره حرف صحيح من نحو زيد وعمرو وبكر نحو مثل جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وكذا غيره او في حكم الصحيح وهو ما في اخره ياء
او واو ساكن ما قبلها نحو ظبيي ودلو فانهما في حكم الصحيح في تحمل الحركات
الثلاثة مثل هذا ظبيي ورايت ظبيا ومررت بظبيي وكذا دلو
والثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو
ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال والثالث في التثنية
مثل الزيدان في نحو جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين والرابع في الجمع المصحح واولو وعشرون واخواتها نحو جاءني
الزيدون ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وبالحق الجمع
المصحح اولوا وعشرون واخواتها نحو جاءني الزيدون واولوا
مال وعشرون ورايت الزيدين واولي مال وعشرين ومررت
بالزيدين واولي مال وعشرين والخامس في كلا مضافا الى
مضمر نحو جاءني كلاهما حالة الرفع بالالف وحالة النصب والجر
بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما فان اعراب هذه الاسماء

اي من الاسماء الستة اي منها بالحروف لفظي لان حروف اعراب
فيها ملفوظا والتقديري في سبعة مواضع الاول في الاسماء التي في
اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث مثل حبلى او منقلبة
عن الواو والياء مثل عصى ورحى وغيرهما نحو هذا عصا ورايت
عصا ومررت بعصا وكذا غيره وانما كان اعراب هذه الاسماء
تقديريا لعدم قبول الالف الحركة ما دام الفا والثاني في ما اضيف
الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي
او جمعا موصوفا بان اعرابه بالحركة نحو هذا مسلماتي ورايت مسلماتي
ومررت بمسلماتي في احوال الثلث في الاصح وقول بعضهم حالة الجر
لوجود الكسر واحترزنا بقولنا موصوفا بان اعرابه بالحركة عن
جمع المذكر السالم فان اعرابه حالة الاضافة الى ياء المتكلم لفظي
في النصب والجر نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء
هي علامة النصب والجر فيهما وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي
اصله مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة عن الواو
فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة في الياء فيكون الاعراب

في حالة

من زيدًا الوجهان

في حالة الرفع تقديريا والثالث ما فيه اعراب محكي اما جملة منقولة
عن العلمية نحو تابط شرا علم شخص او مفرد في قول الحجازي نحو من
زيدًا في الاستفسار عن يقول ضربت زيدا فزيدا في ذلك ان كل اسم كان
مرفوعا في الاصل وحكى ذلك الاعرابي فاعرابه المحكي تقديري او في نحو خمسة
عشر علما على الفتح في قول والرابع في الاسماء التي هي المنقوصة وهي
الاسماء التي في اواخرها ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي في
حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان الا استثقالا ل
الضمة والكسرة على الياء وحالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها
نحو رايت القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان في حالة النصب
ايضا للضرورة كقوله مهلا بني عمنا موالينا ولا تنبشوا بيننا ما
كان مدفونا والاستشهاد في ان موالينا بالسكون حالة
النصب لانه مفعول لامهل المقدر الدال عليه مهلا وكذا في المثل
اعط القوس باريها بالسكون حالة النصب والخامس
في الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحو ال
قوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فان اعرابه بالواو

وبالياء نصبا وجرا لكنهما ساقطتان في اللفظ لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم فالحروف التي هي الاعراب غير ملفوظ بها فهو تقديرا بالحروف اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر هو اللفظ وليس في اللفظ واو وياء وقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشمل اي ساكن كان من لام التعريف والاسم الذي اوله همزة وصل نحو جاءني صالحوا ابنك الى آخره فلو لم يلاق ساكنا نحو ذلك صالحوا بلدك وصالحي بلدك كان الواو والياء ملفوظا بهما فحينئذ كان معربا بالحروف لفظا ولذلك احترزنا عنه والسادس في الاسماء الستة اذا لاقاها ساكن بعدها وهي معربة بالحروف تقديرا نحو جاءني ابو البشر ورأيت ابا البشر ومررت بابي البشر والسابع في التثنية مضافا ولاقاها ساكن بعدها حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ بسكون ما بعدها فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورأيت ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لان اعرابهما بالياء وهي باقية فيكون معربا لفظا وهو ظاهر واعلم ان الكلام في هذا

المقام

المقام الثالث من طرق الاقدام فيما يحتاج اليه واما المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات والاسماء الاشارات وكالافعال الماضية والجمل والحروف فان الاعراب في هذه المذكورات محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث يستحق الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها لمانع كما مر في الاقسام المذكورة في الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها على صيغة آخرها وتقع في محل لو وقع فيه غيرها لظهر فيه الاعراب فالمانع من الاعراب في المحلي مجموع الكلمة لبنائها بخلاف المانع في التقديري فانه حرف الاخير فليتأمل فانه من نفائس الفن قوله حتى يعلم اي يتبين ثم علق الشيخ اداة التشبيه وبيان هذا التركيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى يجيء على ثلاثة معان الاول بمعنى الى نحو اكلت السمكة حتى رأسها فانه ادخل المجرور اما ان يكون ينتهي به المذكور قبلها كاكلت السمكة حتى رأسها فان الرأس ما ينتهي به السمكة لانه الجزء الاخير منها او ينتهي المذكور عنده ذلك المجرور نحو نمت البارحة حتى الصباح

فان الصباح لیس منتهی اللیل عنده لانه لیس بجزء منها بل ملاق
بها ثم اختلف النحاة فی ان ما بعدها هل یدخل فیما قبلها ام لا فقال
عبد القاهر ان حتی ظاهر فی ان ما بعدها یدخل فیما قبلها فاکل
الراس وینام الصباح فی المثالین المذکورین وکذا عند ابن الحاجب
وجار الله العلامة وعند اکثر النحاة لا یدخل هکذا قال ابن جنی
والو نصر الا ان هذا الاختلاف لا یستقیم مطلقا بل الوجه ان یقال
ان کان المذکور بعدها بعضا للمذکور قبلها یدخل کالراس
مثلا والا فلا یدخل کالصباح وعلی هذا اشارته فی کلام المبرد
فی المقتضب وابن الدراک فی الفصول الثانی کونها للعطف
نحو جاءنی زید حتی عمرو ورایت زیدا حتی عمرا ومررت بزید حتی عمرو ولکن
یشترط مجانسة ما بعدها لما قبلها الا انها للغایة او لدلالة علی احد
الطرفین الشیء والغایة والطرف لا یکون الا من جنس المغیا وذی
الطرف فلا یقال جاءنی القوم حتی حمار ولا رایت الرجل حتی امراة
ولا اکلت الخبز حتی الترمان والثالث کونها ابتدائیة اعم من ان
یکون ما بعدها مبتدا او خبرا نحو جاءنی القوم حتی زاعبا او ظاعنا

مستقلا

مستقلا نحو جاءنی العلماء حتی ذهب الجهال فاذا عرفت هذه المقدمة
فاعلم ان قوله حتی یعلق یجوز ان یکون جارة بمعنی الی وان المصدریة
مقدرة بعدها والفعل منصوب بها لا ان الحرف الجر لا یدخل الفعل
الا بتقدیر ان بعدها والشرط ان یکون ما بعدها مستقبلا
بالنسبة الی ما قبلها نحو اسلمت حتی ادخل الجنة وههنا کذلک لان
التعلق بطبعه امر مستقبل مترقب بالنسبة الی ما قبلها وهو ارادة التلمیذ
والجملة اعنی یعلق مجرور المحل لحتی متعلق بالمنطه والمجرور ههنا هو
التعلق بطبعه شیء ینتهی المذکور قبل حتی وهو ارادة التلمیذ عنده
لا به وهو ظاهر ویجوز ان تکون عاطفة فیکون یعلق معطوفا
علی المنطه فیکون الجملة منصوبا المحل لکونها معطوفة علی الجملة التی
کذلک وهی المنطه لانها مفعول ارد ثم وشرطها کونها للعطف
وهو کون ما بعدها مجانسا لما قبلها موجود ههنا لانها للدلالة
علی احد طرفی الشیء وهو ارادة التعلیم العلم للولد وطرفاه
ارادة التلمیذ والتعلق بطبعه فیکون بین التلمیذ والتعلق
مجانسة ولا یجوز ان تکون ابتدائیة لان ما بعدها لیس

للمبتداء وخبر والكلام مستحق منقطع عما قبلها فلا يكون ابتدائية ا
معنى تذكرت بما هذه البحث فانه من غوامض النحو **طبعه** متعلق
بيلتق والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد الى الولد وهو
ما يكون مبتدء الحركة مطلقا سواء كان لها شعور بحركة الحيوانات
او لا كحركة الافلاك والاحجار والطبيعة ما يكون مبتدء الحركة من
غير شعور هكذا قال الامام في شرح الاشارات فالنسبة بين الطبع
والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع والمراد ههنا
من الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته ونفسه **من لفظه** مجرور بمن والها
ايضا مجرور المحل لاضافة اللفظ اليه عايد الى الامام فهو من
اضافة المصدر الى الفاعل مجرور لانه صفة اللفظ والجار مع المجرور
في محل النصب على انه حال من فاعل يلتق وهو ما والموصول مع
ما تفجر اي يسيل **منه** متعلق بتفجر والضمير المجرور به عايد
الى الموصول **ينابيع** مرفوع بانه فاعل تفجر وهو جمع ينبوع وهو
عين الماء **النحو** مجرور مضاف اليه لينابيع ومحل الموصول مع الصلة
مرفوع المحل على انه فاعل يلتق وانما قلنا ان من لفظه حال من

فاعل

فاعل يلتق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه الاول
ان الحال اما بيان لهيئة الفاعل او المفعول به كما تقرر وهذا الضمير ليس
بفاعل ولا مفعول به فلا يكون حالا منه الثاني انه اذا كان ذو الحال
موصوفة فيجوز تقديمه على هذا الحال وهي من لفظه الملو فيكون تقديره حتى يلتق
بطبعه منه من لفظه وهذا التقدير غير جائز لانه يلزم منه تقديم ما في خبر الصلة
وهو منه على الموصول وهو ما في خبرها لا تقدم عليه لانه في حكم الصلة و
الصلة لا تتقدم على الموصول وكذا ما في حكمها الثالث ان من لفظه
مقدم على هذا الضمير والحال لا تتقدم على صاحبها المجرور في الافصح لا يقال ان
المجرور لازم على تقديره حكم اياه حالا من الموصول لان الحال من الشيء اصلها
ان يكون متاخرا عنه فيكون في خبر الصلة ايضا لانا نقول لا نسلم
ما ذكرتم بل اللازم ح تقديم ما في خبر الموصول وما في خبره لا يكون مع
تتمة الصلة التي هي كالجزء من الموصول وتقديم ما في خبر الموصول
جائز **فقطرت** الفاء للعطف وهذه الجملة معطوفة على جملة اردت
ويجوز ان يكون الفاء علامة الجزاء والشرط المحذوف تقديره ان شرط
هكذا اذا كان كذلك اي اذا كان الولد مستظهر اللمختصر ومحيطا

لمودانه تنظرت فتكون الجملة مجرورة المحل على انها جواب الشرط **في مختصراته**
متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمختصرات عائد الى
الامام **المبسوطة** مجرورة لانها صفة المختصرات فان قيل ان المختصرات
جمع والمبسوطة مفردة كيف تكون صفة لها والمطابقة شرط بين
الصفة والموصوف في الافراد والجمع اذا كان الصفة فعلا له وغاية
به كما سيجي وهنا كذلك لان المبسوطة قائمة بالمختصر قلنا بناتي عده
وهي ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الو
جهين الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك في قولنا النساء جاءت او
جاين على لفظ الواحد والجمع وهنا ان المبسوطة اسندت الى ضمير المختصرات
فيجوز الجمع والافراد في مفرد القصر للاختصار وكذا الكلام في قوله
دون كتبه المبسوطة **دون** منصوب على الظرفية والعامل فيه نظرت
كتب جمع كتاب مجرورة لاضافة دون اليها **المبسوطة** مجرورة على
انها صفة الكتب **فوجدت** الفاء فيه كالفاء في نظرت وهو يتعدى
الى مفعولين الاول قوله **اكثرها** منصوب على انها مفعول وجدت
والها مجرور المحل لكونه مضافا اليه راجع الى المختصرات **تداولا** اي

تداولا

تداولا والمستحق الانصب على التمييز من اكثر لانه تم بالتنوين تقديرا
فنصبه على التمييز لان كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين
او بالتركيب كخمسة عشر اذا اصله خمسة وعشرة ثابتة تقديرا وان سقط
لفظا **بين** منصوب على الظرفية والعامل فيه تداولا **الائمة** جمع
امام مجرورة لاضافة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت قوله الائمة
او بدل من اكثرها على تقدير ان وجدت يتعدى الى مفعول واحد بدل البعض
من الكل **والتفهم** منصوبة معطوفة على الائمة وكذا قوله **والجمل** معطوفة
على التفهم وهذه الثلاثة اعني الائمة والتفهم والجمل اسم شيخ عبد
القاهر وهذا الاجوز اذا كان وجدت بمعنى صادفت اما اذا كان بمعنى
علمت يتعدى الى مفعولين اكثرها مفعول الاول وتداولا تمييز
والائمة مفعول الثاني وما بعدها معطوفة عليها **فاستخلت** فعل
فاعل والفاء فيه كالفاء المذكورة في نظرت فهو ماخوذ من خال
يطول فيتعدى بالنقل الى استفعال الى مفعولين **ان** مصدرية
المختصر مثل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير
المتصل منصوب المحل على انه مفعول الاول لاخله والضمير عائد الى الولد وهو

يتعدى الى مفعولين والمفعول الثاني قوله جبها والها مجرور المحل للاضافة
الجمع اليها وعايد الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني الكاف مع علمت
فيه منصوب المحل على انها مفعول السلطت واحلة اي الكلف منصوب
معطوف الى الكلف وهو يتعدى الى مفعولين ايضا الاول الضمير المتصل
والثاني قوله دفعها والها مجرور المحل لكونه مضافا اليه وهو عايد
الى الكتب الثلثة لرافة مصدر منصوب لانها مفعول له من السلطت
وهو مضاف الى مفعولها وهو ما موصولة فيها صلة والموصول مع الصلة
مجرور المحل للاضافة لكرهة اليه وذكر الفاعل متروك تقديره لكراهتي
مافيها من الاشياء واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة الاول
ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل والثاني ان يكون مصدرا و
الثالث ان يكون مقارنا للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد واحد
من هذه الشرائط يكون مجرورا باللام نحو جئتك للاكرام لك الزايد
لفقدان الشرط الاول فان المجي فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب
وجئتك للسمن لفقدان الشرط الثاني فان السمن ليس
بمصدر وضربت اليوم لما ضربتك امس لفقدان الشرط الثالث

تجي

تجي كميته هذا في موضعه الشفاء الغم من الاشياء جمع شي كقول
واقوال عند الكسائي وعند سيبويه اصله شياء على وزن فعلاء
كحمراء والشكل هو اجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولى
الى موضع الفاء فصارت اشياء على وزن افعاء وفي القول الاول منصرف
وعلى غير منصرف وهي مجرورة بمن والجار والمجرور في محل النصب على
الحال من الموصول وهو في معنى المفعول المعاد اسم المفعول من الاعادة
مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام هنا كالكلام في المضبوطة وان الواو
للحال ان للشرط في الاصل كان فعل الشرط وهي من الافعال الناقصة
واسمه مستتر فيه وهو عايد الى الاشياء لا تخلوا فعل مضارع منفي بلا جزاء
الشرط وهي منصوبة المحل لانها خبر كان والشرط مع فعله وجزاؤه جملة
شرطية متصلة بما قبلها مبنية الشرط لانها وقعت في موضع الحال من الاشياء
وهو في معنى المفعول لانها عبارة عما ما الموصول في لكرهة مافيها وهي مفعول
الكراهة وسيجي تحقيق هذه المسئلة في بحث الحال عن الافادة مجرورة
بلا تخلوا فاستقضيت فعل فاعل والجملة معطوفة على السلطان فيها و
والها مجرور المحل بمن عايد الى الكتب اي من الكتب الثلثة متعلق باستقضيت

هذا اسم من اسماء الاشارة مبني على الفتح لشبهه الحروف من حيث
الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحروف محتاجة الى متعلقاتها لكن
على النصب لانه مفعول باستعفيت **المختصر** نعت منصوب لانه
صفة هذا فيكون تابع المبني وتابع المبني لمحله **عن** معطوفة
على استعفيت **كل** حرف جر **ما** مجرور به متعلق بتعبت و
التنوين فيه عوض عن المضاف اليه اي عن كل واحد **ما** اي من
الكتب الثلثة مصدرية **تكرر** فعل ماض والضمير فيه عايد الى كل
وهو في تقدير المصدر بانه مفعول تعبت اي تعبت عن كل واحد منها تكرره
ولا يجوز ان يكون موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي نفس المسئلة
المتكررة وهو غير جائز لان المراد نفي التكرر دون المتكرر ولو حكم بجواز
زيادتها لم يكن الكتاب مشتملا لهذه المسئلة وهو غير مراد بل مؤديا الى
الفساد لانه يلزم مثلا ان لا يكون مسئلة الفاعل مرفوع مذكورة
في الكتاب وبطلانه بين هكذا قيل لكن فيه ما فيه نظر لانا لا نسلم
انه يلزم من نفي المتكرر ولا يلزم من نفي المجموع نفي كل جزء اعني الموصوف
مع صفته لان نفي المجموع قد يكون بنفي قيد من قيوده فلم لا يجوز ان

يكون

ان يكون هنا كذلك فنفي المتكرر بنفي تكرره لا بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم او
نقول لم يجوز ان يكون ما موصولة بتقدير المضاف هكذا وتعبت عن كل منها
تكررها فيستقيم الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام **اشتغالا**
منصوب على انه مفعول له من تعبت بمعنى مشتغلا **بالمعاد** متعلق با
شتغالا وهو مصدر بمعنى الاعادة والتكرار **والاشتغال** معطوفة
على الاشتغال الاول وفيه الوجهان ايضا **بالمعاد** متعلق باشتغالا لا
وهو اسم مفعول من اعاد يعيد واللام فيه للعهد والمعهود هو الولد المذكور
او بمعنى الجنس فالمراد كل من استفاد من هذا المختصر وقول من قال
ان اللام فيه بمعنى الذي لا بمعنى الجنس لانه في الصفة وهي فيها بمعنى اسم
موصول لا حرف تعريف فلا يكون للجنس باطل لانا نقول القول بكون
اللام للجنس على مذهب المازني فان اللام عنده في الصفات مطلقا
سواء كانت بمعنى الحدوث كالضارب وغيره او لا كالمؤمن والكافر
حرف تعريف ولو سلم انه موصول فلا نسلم الموصول في الحقيقة ينافي الجنسية
والاستغراق كقولك اكرم الذين يأتونك الا زيدا ونحو اضرب القائمين
الا زيدا ونحو ذلك فانا في هذين المثالين للجنس والاستغراق

والا ما صح الاستثناء الذي يشترط دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير
السكوت فليتأمل **غير** منصوب على الحالية من ضمير المستفيد **مدخر**
مجرور لاضافة الغير اليه وهو اسم الفاعل من باب الافتعال مذتخر جاز فيه
مذخر بالذال المنقوطة ومدخر بالادغام **فضلا** منصوب على
انه مفعول مدخر **الفصحة** مجرورة لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر
في فضلا لانه اريد به الحال او الاستقبال واعتمد ايضا على غير وهو في
معنى النفي يعني ان عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين الاول كونه بمعنى
الحال والاستقبال والثاني اعتماده باحد الاشياء الستة الاول حرف النفي
رح نحو ما قائم زيد وفي معناها كما في قول الشاعر • وان امرءا لم يفن الا عجابا
لغير مرتهن نفسه لاعتماده على غير والثاني حرف الاستفهام ملفوظا نحو اقائم
زيد ومقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر قومي اي امقيم والثالث المبتداء
صريحا نحو زيد قائم ابوه او منويا كقوله وكم من ابي عيينه من الشر غيره
والرابع الموصوف نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس ذو الحال بان
يكون اسم الفاعل حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه ويجوز فيها الاعتماد تقديرا
ايضا والسادس الموصول نحو الضارب ابوه قال ركن الدين العلوي

في كبيره

في كبيره الكافية بعد الموصول ونقل عنه المحقق رحمه الله وزاد بعضهم
على وجود الاعتماد ان يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا وبعضهم
يعتمد على ان نحو ان قائما زيدان وهذا الاشتراط عند البصريين واما
عند الكوفيين والاخفش فلا اشتراط اعتماده عليها عندهم فعلى
هذا نحو قائم زيد فقائم فيه عند البصريين خبر مقدم على المبتداء لا غير
وعند الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين احدهما ان يكون مبتداء
وزيد مرفوعا بانه فاعل سد مسد الخبر والثاني ان يكون خبرا مقدما
وزيد مبتداء واما قائم الزيدان والزيدون فممتنع عند البصريين لامتناع
ان يكون قائم خبرا عن الزيدان والزيدون لكونه مفردا وجاز عند
الكوفيين والاخفش على تقدير ان يكون مبتداء وما بعده فاعل
سد مسد الخبر وكذا الكلام بعينه من غير تفرقة في عمل الظرف
في الاعتماد وعدمه **في** حرف جر **رعاية** مجرور به متعلق بمدخر وهو مصدر
مضاف الى مفعوله **عباراته** وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايته
عباراته والضمير البارز المتصل مجرور المحل لاضافة العبارات اليه
عائد الى الامام **الفصيحة** مجرورة صفة العبارات ولم يجمع مع ان

الى الموصوف جمع للاختصار كما مر في المطولة ولم حرف من حروف
الجوازم وهي خمسة لم ولما وان ولام الامر ولام النهي بقيه اطو فعل
مضارع مجزوم بلم بسقط اليا وعلامة للجزم لان اصله اطوي وفيه فاعل
مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة السابقين ذكر منصوب
لانه مفعول لم اطو شيء مجرور للاضافة ذكر اليه من حرف جر مسا
يليها مجرور بمن وانها مجرور المحل لكونه مضافا للمسايل عايد الى الكتب
الثلثة والجار مع المجرور متعلق بلم اطو الا حرف من حروف الاستثناء
وهي الا وحاشا وعدا وخلا ولولا وغيرها ما موصولة ندر فعل ماض
صلته فاعل مستتر فيه عايد الى ما والموصول مع الصلة منصوب المحل اما
على الاستثناء من ذكر شيء والعامل فيه الا او الفعل السابق ذكره
شيء وهو لم اطو بواسطة الا على اختلاف المذهبين او على انه بدل
من ذكر شيء وهو بدل البعض من الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه
لم اطو ذكر شيء الا الطوي ذكر ما ندر بحذف المضاف وهو غير ذكر الذي
عطفا على قوله منصوب
هو المبدل منه فافهم واما مجرور المحل على البدلية اما من شيء والعامل
فيه ذكر اي لم اطو ذكر شيء الا الطوي ذكر ما ندر او من المسايل في

من

من مسايلها والعامل فيه من اي لم اطو ذكر شيء الا من المسايل التي
ندرت ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور في من مسايلها لعدم
مساعدة المعنى لان هذا الضمير المجرور راجع الى الكتب الثلثة فيكون
تقديره لم اطو ذكر شيء من مسايل الكتب الثلثة الا الكتب الثلثة
وهو ظاهر الفساد وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم
دخول الا بين المضاف وهو المسايل من مسايلها وبين المضاف
اليه وهو ما ندر بتقدير تنحية المبدل منه وهو الها في مسايلها
ليس بشيء لان المراد بالتنحية التنحية في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم
ما ذكرتم او شاع معطوف على ما ندر منها في حرف جر ما موصولة
بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير المتصل مجرور المحل لا
ضافته بين اليه عبارة عن النحاة وعامل الظرف محذوف وهو
مستتر فيه عايد الى ما جملة ظرفية صلة والموصول مع الصلة مجرورة
المحل بفي متعلق بشاع وانشد معطوف على شاع او ما ندر
والقافية او لي ولم حرف جزم ازد فعل مضارع مجزوم بلم
اصله ازيد سقط اليا لالتقاء الساكنين وهو اليا والدال

وبره

فيه اي في المختصر متعلق بلم ازد شيئاً منصوب لانه مفعول لم ازد
اجنبياً صفة شيئا الا حرف الاستثناء وما موصولة كان فعل
من الافعال الناقصة صلتها واسمه مستتر فيه عايد الى ما بالتربية متعلق
بقوله ضرورياً وهو على انه خبر كان والاصل ما كان ضروريا بالتربية ه
ثم قدم ضروريا رعاية للسجع والموصول مع صلته منصوب المحل اما على الا
ستثناء من لم ازد شيئا والعامل فيه الا او لم ازد كما صرح به ام الحو
الا ما ندر او على البدلية من شيئ فالعامل فيه لم ازد والجملة اعني لم
ازد مع ما تعلق به معطوفة على جملة لم الحو ومباحث الاستثناء المطولة
الذيل لا يليق ذكرها في هذه الاوراق ولكن فيها مسئلة لطيفة
من الاستثناء المكرر لا بد من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار
الافهام وهي اذا قال قايل لفلان علي عشرة دراهم الا تسعة
الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة
الا اثنين الا واحدا او لو قال له علي عشرة دراهم الا واحدة الا
اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية
الا تسعة فاللازم في الاول خمسة وفي الثاني واحد لا يليق ذكر

وجه

وجه التصريح بها ونجعله اي الواو للعطف نجعل فعل
فاعل ومفعول له وهو ضمير البارز المتصل يرجع الى المختصر والجملة
معطوفة على جملة استصوبت او على جملة لم ازد والاول اولى لانه جعله
المغني بكتاب بدور بالياء متعلق بنجعل للصباح بدور الاضافة
الكتاب اليه من اضافة العام الى الخاص كما تم مختصر يستضيئ اي
يستنير اللام جارة وان المصدرية مقدرة بعدها لانها لا تدخل
الفعل الا بعد تقديران بعدها ليكون الفعل في تقدير الاسم لكونه في تقدير
المصدر كما عرف في حتى يلاقي وليت يستضيئ فعل مضارع منصوب بها
اي بان المقدرة وفاعله الضمير المستكن فيه راجع الى الولد بانوار ره
متعلق بيستضيئ والجار والمجرور على الاضافة الانوار اليه راجع الى الكتاب
والمراد بانواره مسائل الدقيقة ومباحث تحقيقة وفي استعارة بال
بالكناية لان المص رح شبه المختصر بالمصباح في ازالة الظلم لكن ا
زالته في المصباح ظاهر واما في المختصر فلانه مزيل الظلمة الجهل
بالمهارة والاشتغال وهي في الحقيقة من اشد الظلم ثم
اثبت له ما هو لازم المصباح بقوله بانواره والتقييد المذكور يحتا ره

بالكناية وهذه الاثبات استعارة تخييلية قرينة لها وليستغني اي
فيغتنم معطوف على ليستغني والضمير المستتر فيه عايد الى الولد بها ايم
منصوب لانه مفعول ليستغني وهي جمع الغنائم آثاره مجرور بالاضافة الغنائم
اليه وهي اضافة العام الى الخاص اي مغانم من اثاره لان الغنائم
هي الاثار الحاصلة من المختصر والمراد بها مسائله والضمير البارز المتصل
مجرور المحل لاضافة الاثار اليه راجع الى المختصر وكتبته فعل ماض
ومفعوله وهو الضمير البارز المتصل وهو العائد الى المختصر والجملة
معطوفة على جملة ترجمته ومعنى كتبته اي طويته وجعلته مشتملا على خمسة
مجرور بالمتعلق بكتبته ابواب مجرورة باضافة الخمسة
اليها الباب الاول مرفوع على الابتدائية الاول صفة الباب
في الاصطلاحات الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر المبتدا
النحوية مجرورة صفة الاصطلاحات وانما لم يقل النحويات لان انها
المنسوب الى الجمع وهو الاصطلاحات خلاف تجويز الفقهاء فان قيل
ان النحوية ليست بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد ولانه لا
وجود له الا فيما قيل ان الياء فيها ياء النسبية فيكون في

مغني

معنى الفعل اذ التقدير هذه الاصطلاحات المنسوبة الى النحو في الحال
وهي اي الاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات فلانه اجيبت
وان كانت مصدرا لفظا وهي اي ذكر المصدر وارادة اسم
المفعول كثير كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهي ههنا عبارة عن
الالفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف و
الكلام وانواعه من الجمل الاربع الاسمية والفعلية والشرطية
التي يتوقف عليها المباحث الاتية ولذا قدم هذا الباب
على ساير الابواب واردفه بقوله الباب رفع على الابتدائية الثاني
مرفوع تقديرا على انه صفة الباب في العوامل الجار مع المجرور مرفوع
على الخبر المبتدا اللفظية مجرورة على انه صفة العوامل القياسية
مجرورة صفة العوامل ايضا بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب
الثالث لان العوامل في الثاني قياسية وفي الثالث سماعية
والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد
على الفاعلية والافعال المتعدية ترفع وتنصب فهذا قياسي
مطرد في جميع الافعال ذلك ان يجري هذا الحكم في كل فعل سواء

سمع من العرب اولا وانها سماعية غير مطردة مثلا قولنا ان الباء
واخواته تجر ولم واخواته تجزم ولن تنصب سماعي منحصر فيما سمع
وليس لك ان تجاوز عما سمعه ولا شك ان المطردة يستحق
التقديم على غير المطردة فلذلك قدم عليه ثم قال الباب الثالث
في العوامل اللفظية السماعية واخره كما عرفت السابع لكن
قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى لان ها
توقف بالحس البصري والقلب معا والمعنوي توقف بالقلب فقط فلا
شك في شرفه ما يوقف بالشيئين على ما يوقف بالشيء الواحد ثم
قدم **الباب الرابع في العوامل المعنوية على الباب الخامس**
في فصول العربية لان المراد من علم النحو معرفة العامل والمعمول فالبحث
في الرابع من العوامل وان كانت معنوية بخلافه في الخامس فان
البحث فيه عن التوابع والتنكير والتانيث والتذكير وغيرها فانها
من المهمات الفن وليست مقصودة من هذا الفن وبيانه في هذا الفن
والمقصود من هذا الفن مقدم على المقصود في الفن فلهذا قدم الرابع
على الخامس فالافراد الصفات لما ذكر في الابواب في قوله من العوامل

اللفظية

اللفظية وغيره مع ان موصوفها ههنا من الابواب الخمسة يعلم على ما ذكرنا
في المبسوطة على ما ذكر في مختصراته المطبوعة لكن لا بد ههنا ذكر وجه
الابواب الخمسة بان يقال المبحوث عنه في هذا الكتاب لا يخلو من ان
يكون موقوفا عليه المباحث الاتية اولا فالاول هو الباب الاول وان
كان الثاني فلا يخلو من ان يكون البحث من جهة العاملية فان كان
الاول فلا يخلو من ان يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا
فالاول هو الثاني والثاني هو الثالث والثالث هو الرابع وان
كان الثاني وهو ان يكون البحث فيه لا من جهة العاملية فهو الباب
الخامس فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث لا من حيث جهة العا
ملية ان يكون من باب الخامس فلم لا يجوز ان يكون شيئا اخر
قلنا هذا السؤال عام في كل حصر جعلي لا عقلي لكن يندفع ذلك
بالاستقراء يعني اذا لم يكن البحث من جهة العاملية يلزم ثبوت باب
الخامس بالاستقراء لا بالعقل لان العقل يجوزه ان يكون شيئا
اخر غير الخامس تمت الكتاب بحمد الله وحسن التوفيق
والصلوة على سيدنا محمد واله اجمعين